١,٥ مليار شخص عالمياً يتأثرون بفقدان ١٣ مليون هكتار من الغابات سنوياً
حماية النظم الإيكولوجيّة البريّة ضروريّة لاستمرار الوجود الكوني

إعداد مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت
بالتعاون مع صحيفة «الديار»

من ارشيف الامم المتحدة

يُعتبر التنوّع البيولوجي، أي التنوّع الذي يتراوح بين التركيب الجيني للنباتات والحيوانات وصولاً إلى التنوّع الثقافي، أمراً أساسياً لحماية النظم التي تحفظ الحياة على وجه الأرض وتساهم في جعلها أكثر استدامةً. ولعلّ أكثر أجزاء هذا التنوّع أهميّة وحيويّة هي الغابات كونها تغطي ٣٠ بالمائة من مسطّح الأرض، ومنها يتوفّر الأمن الغذائي، وعبرَها نُكافح التغيّر المناخي. الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة التي أقرّتها الأمم المتحدة خلال انعقاد الجمعيّة العامّة في أيلول ٢٠١٥ يتناول التنوّع البيولوجي بكافة جوانبه ويحمل عنوان «حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي».

■ الأرقام والحقائق ■

تغطي الغابات مساحة ٣٠ في المائة من مسطح الأرض، وهي لا توفر الأمن الغذائي والمأوى فقط، إنما هي عنصر مهم من عناصر مكافحة تغير المناخ، وحماية التنوع الإيكولوجي وأوطان سكان الشعوب الأصلية. وتنسحب الأهميّة التي تكتسبها الغابات في استمرارية الوجود الكوني على مستويات مختلفة، مما يعرّضها إلى الخطر بنسب أكثر من باقي المكوّنات الحياتيّة. فهي تأوي ما يزيد عن ٨٠ بالمائة من أنواع الحيوانات والنباتات والحشرات الأرضيّة، فيما يوجد حوالى ٨٠ ألف نوع من الأشجار لا نعرف حتى اليوم ماهيتها وكيفية استخدامها.

المُحزن في هذا الموضوع هو ما تُشير إليه الدراسات عن أن ١٣ مليون هكتار من الغابات يُفقد سنوياً مما يُفضي إلى تصحّر ٣,٦ مليارات هكتار مؤثراً بـ١,٥ مليار شخص عالمياً، أي أيضاً حوالي ٧٤ بالمائة من التي يستفيد منها الفقراء. وللغابات دورٌ مهمّ في الحفاظ على جودة المياه، حيث تشير تقديرات منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) إلى أن كل دولار ينفق على الإدارة المستدامة للغابات يمكن أن يساعد في ادخار بين سبعة دولارات ونصف إلى مئتي دولار في السنة من تكاليف معالجة المياه. هذا وتوفّر النباتات الموجودة في الغابات ما يزيد عن ٨٠ بالمائة من متطلبات النظام الغذائي البشري، وتقدّم خمسة أنواع من الحبوب الغذائية أي نسبة ٦٠ بالمائة من مدخول الطاقة الغذائي.

■ مقاصد الهدف ■

مقاصد الهدف ١٥ متعدّدة ومن المتوقّع الوصول إليها بحلول عام ٢٠٣٠ بحسب ما التزمت به الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي صادقت على خطة التنمية المستدامة؛ وهي:

– ضمان حفظ وترميم النظم الإيكولوجية البرية والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة الداخلية وخدماتها، لاسيّما الغابات والأراضي الرطبة والجبال والأراضي الجافة، وضمان استخدامها على نحو مستدام، وذلك وفقاً للالتزامات بموجب الاتفاقات الدولية.

– تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، ووقف إزالة الغابات، وترميم الغابات المتدهورة وتحقيق زيادة كبيرة في نسبة زرع الغابات وإعادة زرع الغابات على الصعيد العالمي.

– مكافحة التصحر، وترميم الأراضي والتربة المتدهورة، لاسيّما الأراضي المتضررة من التصحر والجفاف والفيضانات، والسعي إلى تحقيق عالمٍ خالٍ من ظاهرة تدهور الأراضي.

– ضمان حفظ النظم الإيكولوجية الجبلية، بما في ذلك تنوعها البيولوجي، من أجل تعزيز قدرتها على توفير المنافع التي لا غنى عنها لتحقيق التنمية المستدامة.

– اتخاذ إجراءات عاجلة وهامة للحد من تدهور الموائل الطبيعية، ووقف فقدان التنوع البيولوجي، وحماية الأنواع المهدَّدة ومنع انقراضها.

– تعزيز التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية، وتعزيز سبل الوصول إلى تلك الموارد على النحو المتفق عليه دولياً.

– اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف الصيد غير المشروع للأنواع المحمية من النباتات والحيوانات والاتجار فيها، والتصدي لمنتجات الأحياء البرية غير المشروعة على مستويي العرض والطلب على السواء.

– اتخاذ تدابير لمنع إدخال الأنواع الغريبة الغازية إلى النظم الإيكولوجية للأراضي والمياه وتقليل أثر ذلك إلى حد كبير، ومراقبة الأنواع ذات الأولوية أو القضاء عليها.

– إدماج قيم النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي في عمليات التخطيط الوطني والمحلي، والعمليات الإنمائية، واستراتيجيات الحد من الفقر، والحسابات؛

– حشد الموارد المالية من جميع المصادر وزيادتها زيادة كبيرة بغرض حفظ التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية واستخدامها استخداماً مستداماً.

– حشد موارد كبيرة من جميع المصادر وعلى جميع المستويات بغرض تمويل الإدارة المستدامة للغابات وتوفير ما يكفي من الحوافز للبلدان النامية لتعزيز تلك الإدارة، بما في ذلك حفظ الغابات وإعادة زرع الغابات.

– تعزيز الدعم العالمي للجهود الرامية إلى مكافحة الصيد غير المشروع للأنواع المحمية والاتجار بها، وذلك بوسائل تشمل زيادة قدرات المجتمعات المحلية على السعي إلى الحصول على فرص سبل كسب الرزق المستدامة.

ما هي تكلفة تصحيح المشاكل المتعلّقة بالتنوّع البيولوجي؟

تُقدر أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أن كلفة تحقيق الإدارة المستدامة للغابات على مستوى العالمي تتراوح بين ٧٠ و١٦٠ مليار دولار سنوياً. وتُقدر اتفاقية التنوع البيولوجي أن كلفة وقف فقدان التنوع البيولوجي على المستوى العالمي سوف تتراوح بين ١٥٠ و٤٤٠ مليار دولار سنوياً منتصف هذا القرن.

يؤدي التنوع البيولوجي خدمات متعددة من المستوى المحلي إلى المستوى العالمي، في حين تتراوح الاستجابات على فقدان التنوع البيولوجي بين الاستجابات العاطفية والنفعية. فعلى سبيل المثال، ثلاثة أرباع الأدوية العالمية الرئيسية تتضمن مكونات مشتقة من مستخلصات نباتية معرّضة للتهديد. والكوارث الطبيعية، الناجمة عن تعطل النظم الإيكولوجية بسبب الآثار البشرية وتغيير المناخ، تكلف العالم أكثر من ٣٠٠ مليار دولار سنوياً. وتؤدي إزالة الغابات وتدهورها إلى فقدان الموائل لجميع الأنواع، وانخفاض نوعية المياه العذبة، وزيادة تآكل التربة وتدهور الأراضي، وازدياد انبعاثات الكربون في الغلاف الجوي.

وباختصار، فإن التقاعس عن اتخاذ إجراءات بشأن الغابات يؤثر على صحة الكوكب وعلى مجتمعاتنا المحلية على حد سواء.

تسلية

شبكة «الديار»

○ افقياً :

١ـ مطربة لبنانية راحلة، ممثلة مصرية راحلة، مدينة فلسطينية.
٢ـ من أكبر شعراء الفرس، الاسم الثاني لشاعر برتغالي، مغنية لبنانية صاحبة الصورة.
٣ـ جزيرة في المحيط الهادئ، مفرح، مدينة نيجيرية.
٤ـ صوت الضبع، عصفور، شبيه، ممول الفيلم.
٥ـ يمنع عن، فأس، عاهة، عز وغنى، حُب.
٦ـ وشى، نعتَ، الحسَن الكريم الجيد، ناحية وجانب.
٧ـ حكم على، نستخدمه، تحرَّك واضطربَ شديدا.
٨ـ فيلسوف فرنسي، مطربة لبنانية.
٩ـ عشرة ملايين، أمر غير حقيقي، مارشال إنكليزي إشتهر في الحرب الثانية، حيوان معروف.
١٠ـ الطرق الى الماء، بين يديك، يبسطون السجاد.
١١ـ وجنته، عتبَت، مرفأ فرنسي، صادفَ ورأى.
١٢ـ نوع فيلة منقرض، فريد، جوابي، أشحذ السكين.
١٣ـ أحد الوالدين، مدينة مصرية، أعطينا باليد، برية.

○ عمودياً :

١ـ ممثلة مصرية، عملة يونانية.
٢ـ موسيقي مصري راحل، الذي يرقّع الثياب.
٣ـ مجلة لبنانية، أحدّثهم.
٤ـ خليق وجدير، إحدى الامارات، من أوثان الجاهلية.
٥ـ ثقلَ مرضه، أقبّل.
٦ـ إحدى جزر كناريا.
٧ـ من أوراق اللعب، ثغر، هدّوا.
٨ـ نهر أوروبي، أخذَ طابع كذا، تنزل وتهبط.
٩ـ البعيد القعر.
١٠ـ ممثل مصري، عاصمة دولة كبرى.
١١ـ مطربة لبنانية.
١٢ـ ناحيتي، شجر باسق.
١٣ـ سحبَ، تبرّ بالوعد، أشار.
١٤ـ ممثل أميركي راحل.
١٥ـ ضربه بقبضة اليد، يبس، عبودية.
١٦ـ شخص، فنان لبناني.
١٧ـ مدينة أميركية في أوهايو، قدح من خشب، أغلقَ الباب.
١٨ـ الضمير، من الطيور.

الحل السابق

○ افقياً :

١ـ الان بروست، بارما، حب
٢ـ محمد بن سليم، مواجهته
٣ـ لن، توفيق الحكيم
٤ـ حانوت، ران، ايران
٥ـ يلي، واسط، باسلا، ملأ
٦ـ إختبار، أحضّ، يشفق، ف ف
٧ـ تلشّ، أهدّ، الرياح
٨ـ يوهان شتراوس، الدنيا
٩ـ أم، ما، زئير، خنّ
١٠ـ أسدلوا، طالع، ولاس
١١ـ بادله، أول، بن، لت
١٢ـ الكويت، دم، قد، قنا
١٣ـ باهر، لويس، صابرين

○ عمودياً :

١ـ أمل حياتي، رباب
٢ـ لحن الخلود، إلا
٣ـ أم، نيتشه، أدكّه
٤ـ ندنو، السلّور
٥ـ ب ب، توابن، دهي
٦ـ رنّت، آر، شال، تل
٧ـ وسواس، أتموا
٨ـ سلف، طاهر، أودي
٩ـ تيير، حدام، لمس
١٠ـ مقابض، واط
١١ـ أنا، اس
١٢ـ أمل، سيل، زل
١٣ـ روح الشرائع، قصّ
١٤ـ ماكيافيلي، بدا
١٥ـ أجير، قادرون
١٦ـ همام، حن، قر
١٧ـ حت، نلف، يخالني
١٨ـ بهو، أفغانستان

الكلمة الضائعة

اعداد : فيليب شماس

من خمسة حروف:

قضاء لبناني

السعودية
الرياض
ارتقاء
الكويت
المتنبي
الدانمارك
الأوروغواي
أوسترليتز
البرازيل
بندر
بدور
باراغواي
بيبلوس
بط
بقاء
تواصل
توفيق
تونس
تورينو
خصر
ديكارت
دولة
رداء
رقم
زميل
زنود
سورينام
سارتر
شوبنهاور
صور
كولومبيا
كريم
كاميكاز
لبنان
مصارعة
ناغازاكي
وجدان
وقام
وكالة.

ر	ز	م	ا	ن	ي	ر	و	س	ا	ة	ل	ا	ك	و
ص	ي	ب	ن	ت	م	ل	ا	ر	م	ص	ا	ل	ح	ة
خ	ب	ي	ب	ل	و	س	ت	ت	ي	و	ك	ل	ا	غ
ب	ر	ت	ر	ا	س	ق	ا	ل	ب	ر	ا	ز	ي	ل
و	د	ص	و	ر	ا	ر	ي	ا	و	غ	ا	ر	ا	ب
ن	ل	و	ت	ء	ن	ا	د	ج	و	ء	ا	د	ر	ي
ي	ة	ص	ر	ت	و	ف	ي	ق	ك	ر	ي	م	ن	ا
ر	ل	م	ا	ة	ي	د	و	ع	س	ل	ا	ا	ر	و
و	و	ق	ب	و	د	ي	ك	ا	ر	ت	ن	ك	و	غ
ت	د	ر	ط	ا	ت	ب	ق	ا	ء	ب	ا	ا	ا	و
ز	ت	ي	ل	ر	ت	س	و	ا	ل	ز	ل	م	ه	ر
د	ر	س	ن	و	ت	و	ق	ا	م	م	ر	ي	ن	و
و	د	ك	و	ل	و	م	ب	ي	ا	ي	ي	ك	ب	ا
ن	ن	ي	ك	ا	ز	ا	غ	ا	ن	ل	ا	ا	و	ل
ز	ب	ك	ر	ا	م	ن	ا	د	ل	ا	ض	ز	ش	ا

الحل السابق

كورسيكا

SUDOKU

	4		6	2			3	
	2	3				4		6
9				5		2		1
		6	4				2	
5				3	8		6	
	7		9					5
4							8	
	8		5		2			7
		1	7		3			4

الحل السابق

2	8	3	4	5	9	7	1	6
4	6	7	2	8	1	3	5	9
1	9	5	6	3	7	4	2	8
7	4	2	5	9	6	8	3	1
6	5	9	8	1	3	2	4	7
3	1	8	7	4	2	9	6	5
5	2	1	9	7	4	6	8	3
8	7	4	3	6	5	1	9	2
9	3	6	1	2	8	5	7	4

طريقة الحل:

املأ المربعات بالأرقام المناسبة من ١ الى ٩ شرط عدم تكرار الرقم اكثر من مرة في كل مربع صغير (المؤلف من ٩ خانات)، وفي كل خط افقي وعمودي في المربعات الصغيرة والمربع الكبير.

الابراج

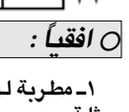

■ الحمل
(٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان)

نشاطك وفير، ويفرحك تكاثر الأصدقاء من حولك. تستطيع أن تستفيد من المساعدة التي يقدمها لك أحدهم.

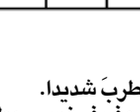

■ الثور
(٢١ نيسان ـ ٢١ ايار)

مفاجأة مالية لم تكن تتوقعها تأتيك من نسيب. انه الوقت المناسب لكي توقع على عقود وتؤسس عملك الخاص.

■ الجوزاء
(٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران)

ابتعد عن العناد لأنه يضرّ ولا ينفع. كن كريم النفس كعادتك واظهر شهامتك في أوقات تتطلب منك ذلك.

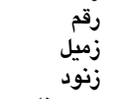

■ السرطان
(٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز)

لم يفهمك الشخص الآخر بعد، ولكن لا تخف فسيراجع حساباته قريبا وسيجد انك تناسبه تماما في كل الأمور.

■ الاسد
(٢٤ تموز ـ ٢٣ آب)

مشاكل عائلية تمس ظروفك المهنية. تقبّل كل شيء بروح طيبة. حاول الاهتمام بحياتك العاطفية والاجتماعية.

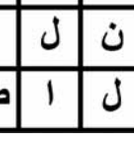

■ العذراء
(٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول)

لن تشعر هذه الفترة بأية خيبة أمل. تقدير المحيطين بك وتشجيعهم لك يضيفان عليك إحساسا بالسعادة العارمة.

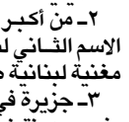

■ الميزان
(٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت١)

تجد نفسك في وضع إجتماعي مهم والأشياء ستتغير، ومن شأن هذا التغيير أن يبعث السرور في قلبك دفعة وراء دفعة.

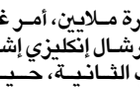

■ العقرب
(٢٣ ت١ ـ ٢١ ت٢)

تعديل في برنامج عملك. محاولة تغيير مواقفك مشوبة بالمخاطر. تجنب التعرض للانتقادات فالأعداء في المرصاد.

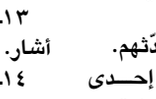

■ القوس
(٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١)

ثقتك بنفسك تزداد خصوصا بعد الذي حصل مؤخرا. عملك سيوفق وتستطيع تسوية الخلافات التي تواجهك.

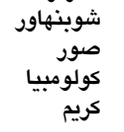

■ الجدي
(٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢)

زيارة متوقعة من أحد الأشخاص المهمين. حين يبدأ العمل جديا ستجد الأمور تسير على خير ما يرام.

■ الدلو
(٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط)

مركز الضعف عندك يقع في سهولة تصديقك لما يقوله الناس. فكّر مليا في ميزانيتك وعملك ولا تهمل المراسلات.

■ الحوت
(٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار)

تحاول أن تغرق في مقارنات لا جدوى منها، ثم تتراجع لتبحث عما تراه خيرا لك. لا تهمل الشريك إذا كنت متزوجا.